

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَمَّا بَعْدُ فَعَسَىٰ أَعْزَمُ الْمَأْتَمِرِ

ورقة عمل بعنوان :

ثمرات تدريس مواد التربية الإسلامية

والهم المشترك

مقدم من :

المشرف التربوي بمركز وسط الرياض :

منيب بن سعد آل ناصر

1427/1426 هـ

بريد الكرتوني mshbb_saad@hotmail.com

ثمرات تدريس مواد التربية الإسلامية، والهم المشترك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُتَكَلِّمًا

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وبعد ،،،
فإن من نعم الله تعالى على هذه البلاد المباركة أن جعلها مهد الإسلام ومنطلق الرسالة ،
سار نور الإيمان منها يمضي فتهوي بمضيّه ظلمات الشرك ، وتنقشع خرافات الجهل .
وتتابعت القرون وتعاقبت السنون ودين الله باق وحملته ينقلونه من جيل إلى جيل ، وتعددت
في ذلك الوسائل والطرق ، حتى جاء عصرنا الحاضر فكان عصرًا مختلفًا عن العصور التي
سبقتة ، وليس الاختلاف في العلم فالعلم باق والعلم هو العلم¹ ، وإنما الاختلاف في وسائل
العلم وتلقيه وأماكن تلقيه والمواد التي تدرس لطلاب العلم وطرق تدريسها .
كل ذلك لم يكن حاضرًا في العصور السابقة بقدر حضوره في هذا العصر ، ونظامية
وانتظامية التدريس والمواد التي تدرس .

ولأن هذه الدولة المباركة قامت على منهج الإسلام واتخذت كتاب الله وسنة رسوله ﷺ
دستورًا لها وعملت على تطبيق ذلك عملياً من خلال إقرار المناهج التي تعلم الناس دينهم
وإلزام أفراد المجتمع بتعلم تلك المناهج وذلك في كل مراحل التعليم العام ، وبجميع الأقسام ،
مما كان له الأثر العظيم في شيوع أجيال معتدة بعقيدتها مستقيمة في الجملة على المنهج
الصحيح .

وتأتي هذه الوريقات لبيان الثمرات من تدريس مواد التربية الإسلامية في مراحل التعليم
العام والأهداف التي يسعى القائمون على التعليم في هذا البلد لتحقيقها من خلال تدريس
هذه المواد .

ومع ما وجدته من صعوبة في تحديد المراد بالعنوان (ثمرات تدريس مواد التربية
الإسلامية ، والهم المشترك) هل يقصد بذلك الثمرات المتوقع حصولها من تدريس هذه
المواد أم الثمرات التي كانت واقعة وناجئة بالفعل من تدريس هذه المواد !!!
ولأن الثمرات الواقعة والناجئة من تدريس هذه المواد تحتاج إلى أدوات معينة وذلك من
خلال القياس والاستبيان الميداني والتتبع المستمر على مدى زمني معين كان من الصعب
توجيه هذه الوريقات تلك الوجهة ، مما جعلني اترك وجهتها تسير إلى الثمرات المرجوة من
تدريس مواد التربية الإسلامية .

¹ أقصد بهذا العلم الشرعي فإنه قد تحدد مصدره من الكتاب والسنة.

ومع ذلك عز على النفس أن اترك الثمرات المتوقعة بدون تطرق فقد سعت وحاولت جاهداً أن يكون لها نصيب في هذه الوريقات مما ستجدونه في ثنايا هذه الورقة المتواضعة .
أسأل الله تعالى أن ينفع بها كاتبها وقارئها ومن يطلع عليها إنه سميع مجيب الدعوات .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

ثمرات تدريس مواد التربية الإسلامية، والهم المشترك

2

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى { فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ }¹

وقال الرسول ﷺ (كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ كَمَثَلِ الْبَهِيمَةِ تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ هَلْ تَرَى فِيهَا جَدْعَاءً)² .
من رحمة الله تعالى بنا- بني البشر- أن خلقنا وغرس في فطرتنا التوحيد الخالص كما يدل على ذلك ما تقدم من قول الله تعالى وقول رسوله ﷺ .

وهذا بلا شك شكل لدى الناس استعداداً فطرياً لتلقي العلوم الإسلامية بقبول تام وتفاعل عالٍ لما توافق ما يعطونه مع ما في أنفسهم من فطره .
كما أعطى ذلك لنا دلالة أوليه على أن النتائج ستكون في المستوى المأمول لأن ما يدرس لأبنائنا هو ما يوافق فطرهم .

وهذا أيضاً بلا شك شكل للمربين حافزاً تربوياً مهماً ، سهل مهمة تعليم الناشئة تعاليم الإسلام ، كما أن للمجتمع الذي يعيش فيه الطالب دوراً مهماً حيث إنه يرى أخوته وأهله ومن حوله حين يطبقون تعاليم الإسلام فيتأثر بهم مما جعل دور مواد التربية الإسلامية كمعزز لتلك القيم والمبادئ التي سبق وأن تلقاها بطريقة غير مباشرة من مجتمعه الصغير عن طريق المحاكاة .

ولقد أحسن القائمون على التعليم حين وضع الخطط الدراسية للصفوف الأولية عندما كان التركيز على مواد التربية الإسلامية ، وجعل تلك المواد أساسية في تحصيل الطلاب ومدى إتقانهم العلوم الأساسية لانتقالهم للصفوف التالية من مراحل الدراسية . وإن كنا نطمح في أن يضاف للخطط الدراسية مزيد من العناية ومزيد من الساعات وذلك في المرحلتين المتوسطة والثانوية .

¹ الروم : الآية 30

² أخرجه البخاري كتاب الجنائز باب ما قيل في أولاد المشركين .

ثمرات تدريس مواد التربية الإسلامية، والهم المشترك

• الثمرات التي نأمل أن تكون نتاج تدريس مواد التربية الإسلامية في التعليم بالمملكة العربية السعودية :¹

إن قياس أي أمر ومدى نجاح ذلك الأمر يتم عن طريق قياس تحقق الأهداف المرسومة له ، ومتى كانت الغاية واضحة والهدف كذلك واضح وجلي فإننا بلا شك سوف نستطيع قياس نجاح ذلك الهدف الذي يحقق لنا تلك الغاية .

ومتى غاب الهدف فإن العمل أشبه بما يكون عملاً عبثياً يصعب معرفة مدى نجاحه . من هذا المنطلق حددت السياسة العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية الصادرة عام 1390 هـ أهداف وغايات التعليم في المملكة فقد ورد في الباب الثاني من سياسة التعليم المادة رقم (28) ونصها (غاية التعليم فهم الإسلام فهما صحيحاً متكاملًا،

وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعا في بناء

مجتمعه.)²

ما سبق يدل دلالة واضحة على وضوح الغاية والتي يتبعها بطبيعة الحال وضوح الهدف ويبقى استخدام الوسيلة الفعالة لتحقيق الهدف ومن ثم قياس ذلك الهدف ومدى تحقيقه لنصل إلى الغاية المنشودة .

والحقيقة أن مواد التربية الإسلامية في مختلف مراحل التعليم - سواء التعليم العام أو التعليم الجامعي- هي التي - بإذن الله تعالى - سوف تحقق لنا تلك الغاية التي وردت في سياسة التعليم ومتى ما توفرت الوسائل التي تخدم تلك الغاية أو إن شئت فسمها الثمرة من تدريس هذه المواد .

وبناءً على ما سبق يأتي السؤال : ما هي ثمرات تدريس مواد التربية الإسلامية ؟.

يمكننا أن نختزل الإجابة على هذا التساؤل في قولنا : إن الثمرة المرجوة هي أن يستقيم الناس عموماً والطلاب خصوصاً على منهج الدين القويم وأن يحققوا الغاية التي من أجلها خلق الله تعالى الثقلين ألا وهي عبادته سبحانه وحده لا شريك له ، منطلقين من قوله تعالى (مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)³

وعليه فالأثر الذي ينبغي أن يبرز دائماً هو الحفاظ على الضرورات الخمس والتي يبرزها لنا منهج الفقه في الصف الأول الثانوي بقوله ((إن مما اتفقت عليه جميع الشرائع المحافظة على { الضرورات الخمس }))¹ .

¹ نقلاً بتصريف من (أهداف التربية الإسلامية وغاياتها) للدكتور / مقداد يلجن .

² السياسة العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية الباب الثاني المادة (28) .

³ سورة الذاريات : آية 56

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - : (فقد اتفقت الأمة بل سائر الملل على أن الشريعة وضعت للمحافظة على الضرورات الخمس ، وهي : الدين ، والنفس ، والنسل ، والمال ، والعقل)²

ويقول - رحمه الله - : (فأما الضرورات فمعناها أنها لا بد منها في قيام مصالح الدين والدنيا ، بحيث إذا فقدت لم تجر مصالح الدنيا على استقامة بل على فساد وتنهار ، فوت حياة ، وفي الأخرى فوت النجاة والنعيم والرجوع بالخسران المبين)³.

ثمرات تدريس مواد التربية الإسلامية، والهـم المشترك

4

فإذا تحقق الحفاظ على تلك الضرورات وسادت وبرز في المجتمع المحافظة عليها فإننا سنجد ذلك المجتمع مجتمعاً قوياً في بنيانه مترابطاً ومستقراً وهادئاً تسود بين أفراده المودة والرحمة والعدالة ثم لا يكون بينهم صراعات ولا تناقضات. ولعلي أنتقل من الكلام الإنشائي العام إلى تفاصيل أدق في ذكر الثمرات التي نأمل أن نجنيها من تدريس مواد التربية الإسلامية. وهي على النحو التالي:

1. تكوين روح العقيدة الإسلامية الصحيحة والقوية التي تدفع المتربي والمتعلم إلى السلوك القويم :

وذلك يمكن أن يتم من خلال تحقيق ثلاثة عناصر رئيسة :

- أ- توحيد ذوات أفراد المجتمع عن طريق توحيد عقيدتهم وتوحيد ميولهم .⁴
- ب- توحيد الهدف والاتجاه .
- ت- توحيد الطريق .⁵

2. تكوين روح الأخلاق الإسلامية الخيرة.

إن مواد التربية الإسلامية ينبغي أن تكون في نفس المرء استعداداً يستطيع به الالتزام بطريق الخير ويتجنب طريق الشر ومن ثم تتبين مدى ضرورة هذه المواد وهذه التربية ، ومن مهام هذه التربية أيضاً تكوين روح المحبة للخير والكره للشر ، وذلك إلى جانب تكوين الالتزام بهذه الروح .

3. تعزيز روح الإخوة الإسلامية.

يناسب هذا ما ثبت عن النبي ﷺ أنه قال " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه أو قال لجاره ما يحب لنفسه " ⁶

4. تكوين الوعي بوحدة حياة الأمة الإسلامية .

عندما يغرس في وجدان الناشئة أهمية ترابط الأمة وأنها أمة واحدة يصبح لديه شعور أن الأمة الإسلامية جسد واحد ، يعزز هذا الشعور الآيات في كتاب الله تعالى والتي منها قوله تعالى { إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُون }⁷ وغيرها من الآيات ، ويعززها أيضاً قول الرسول ﷺ " تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحِمِهِمْ وَتَوَادِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عَضُوهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى " ⁸

5- تكوين روح الانقياد للنظام الإسلامي .

يبرز ذلك جلياً في كيف استطاع النبي ﷺ في سنين معدودة تحويل الناس - بأمر الله تعالى - من مجتمع جاهي تحكمه القبيلة ويعيث الناس في الأرض فساداً وظلماً وعدواناً حوله ﷺ في زمن يسير جداً متى ما قارناه بسنن

¹ منهج الفقه للصف الأول ثانوي ص 9 .

² الموافقات ج 1/ص 20

³ المرجع السابق ج 2/ ص 7

⁴ وهذا يكون عن طريق تربية النشء وغرس فيه منذو الصغر هذه العقيدة وهذه الميول عن طريق المحاكاة . ونحوها .

⁵ يتم هذا عن طريق توحيد النظام التشريعي حيث يكون كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - هما مصدر التشريع الوحيين .

⁶ متفق عليه واللفظ لمسلم .

⁷ سورة المؤمنون الآية : 52

⁸ أخرجه مسلم .

التغيير ، إلى أزكى المجتمعات وأطهرها وأنقاها وأتقاه وأعدلها تخضع لأمر الله وأمر رسوله ﷺ وليس لنظام وضعي مختل ولا لقوانين بشرية ناقصة .

ومما يناسب طرحه هنا هو استجابة الصحابة رضوان الله عليهم لمنادي رسول الله ﷺ أن الخمر قد حُرمت فقد ورد عند البخاري - رحمه الله تعالى - الحديث التالي : { حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ مِنْ فُضِيخٍ زَهُوٍ وَتَمْرٍ فَجَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ فَمُ يَا أَنَسُ فَأَهْرَقَهَا فَأَهْرَقْتُهَا }¹

وهذه حادثة واحدة نسوقها للاستشهاد وإلا فالتاريخ - ولا سيما تاريخ الصحابة والتابعين - مليء بصور الامتثال لداعي الشريعة الغراء وعلى الفورية .

ثمرات تدريس مواد التربية الإسلامية، والهم المشترك

5

وفي عالم اليوم الذي ينبغي أن يكون عالماً متطوراً عالماً نزيهاً بفضل ما لديه من العلوم والمعارف وان يكون عالماً يطبق ما لديه من معارف نافعة في تعديل السلوك المشين وتقويم أي انحراف في المجتمع نجد أن النظم الوضعية تسجل يوماً بعد يوم فشلاً ذريعاً في هذا الاتجاه !

ففي أمريكا (دولة ما يسمى بالحرية) قررت الحكومة الأمريكية سنة 1919م منع الخمر وتجريم متعاطية وبناعة ، وأنفقت في سبيل إنجاح هذا القرار ما يقارب من (65) مليون دولار² . وبذلت الحكومات المتعاقبة بين الأعوام 1920 و 1930 جهوداً مضنية للحد من هذه الجريمة (المعتادة لدى ذلك الشعب) ولتطبيق القانون الذي يمنع تعاطي الخمر ولكن تلك الجهود فشلت مما حدا بالحكومة الأمريكية والكونغرس الأمريكي إلى إعادة النظر في القانون بعد أن وجدت الحكومات المتعاقبة أن ملايين الشباب يتعاطون الخمر بسرية ، وقد نُشرت الإحصائيات المرعبة عن الوفيات الناجمة عن شرب تلك الخمر التي تصنع بسرية وهي في قولهم رديئة وسيئة وهي السبب في عدد الوفيات الضخم !!!

ففي عام 1927م هلك بسبب شرب الخمر الرديئة التي تباع سراً ما يقارب من 7000 شخص وتضاعف عدد المجرمين (300%)³ ، مما جعل الكونغرس الأمريكي يعيد النظر في القانون بل إلغاه تماماً نظراً لفشله في الحد من شرب الخمر وتعاطيه .

ترى لماذا فشلت الحكومة الأمريكية بعد أن بذلت الجهود الجبارة وبعد أن أنفقت هذه المبالغ الطائلة في الحد من شرب الخمر بين مواطنيها ؟ .

ترى لماذا نجح داعي الرسول ﷺ في جعل الصحابة وهم الذين عاشوا سنين طويلة على شرب الخمر نجح في جعلهم يتركونه مباشرة ؟ . بل من كان في جوفه شيئاً منه أن يتقيأه !
إنه الانقياد لشريعة الله أنه التبعيد لله تعالى إنه روح الانقياد لله ولدين الله . والذي لم تنجح ولن تنجح القوانين البشرية الوضعية في مضاهاته بل لن تكون ناجحة وهي بعيدة عنه .

وهنا يمكنني أن أقول إن نجاح أي منهج مهما كان ينبغي أن يلامس حياة الناس مقروناً بتوجههم العقدي يماشى تعبداتهم . ومنها مناهج التربية الإسلامية والتي ينبغي أن تلامس حياة الناس وتعبداتهم بعد أن يكون قد غرس فيهم وفي وجدانهم الانقياد المطلق لشريعة الله ولدين الله . بعد أن تمت التهيئة النفسية وتسوية الأرض التي نريد غرس تلك القيم وتلك المفاهيم فيها لتعطي ثماراً طيبة يانعة .

وقد ترون أنني أسهبت في الحديث في هذا العنصر دون غيره وما ذلك إلا لأني أرى الحاجة الماسة لدينا ولدى الأجيال التي بين أيدينا لتتربى على الانقياد المطلق لشريعة الله تعالى .

وذلك لأن المناهج التعليمية (في التعليم العام) التي بين أيدينا وخاصة فيما يتعلق بالتربية الإسلامية ، لهي مناهج نموذجية رائعة ، تفي بحاجات الطالب بصورة كبيرة جداً . ولو استوعبها الطالب وطبق ما تعلمه منها

¹ أخرجه البخاري كتاب الأشربة باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر .

² ترى كم تقدر القيمة اليوم مقارنة بالعام 1919م ولا شك أنها هذا يعتبر مبلغاً ضخماً جداً في ذلك الزمان .

³ الخمر بين الطب والفقهاء ص 100 .

في حياته العملية لكان ذلك كافياً جداً لإخراج جيلاً منقاداً انقياداً تاماً لشريعة الرحمن . ولأصبح لدينا أجيالاً مثالية بصورة عالية .
بل إنني أقول ولا أبالغ أن قلت : إنه لو استطاع المعلم الذي يعلم هذه المواد فضلاً عن الطلاب الإمام التام بهذه المناهج وما فيها من معارف وعلوم لجاز له أن يفتي الناس بما لديه من علم اكتسبه من هذه المناهج .
إذن أين المشكلة ؟. ولماذا يضعف التطبيق لدينا في هذا الجانب ؟.
هنا مكنم الخلل والسؤال الصعب الذي قد تتعذر إجابة بصورة فردية وبدون دراسة واقعية تطبيقية من واقع المجتمع ولشرائح متنوعة في المجتمع . وهذه الورقة لا تفي بذلك ولن تفي في ظل جهد متواضع ومدة قصيرة ويد واحدة فالأمر أكبر من ذلك بكثير.

ثمرات تدريس مواد التربية الإسلامية، والهم المشترك

6

6- تكوين روح التعاون والتناصح والتواصي بالحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

وهذا مبدأ مهم جداً من المبادئ المهمة في الإسلام ، ولا سيما عندما يجد المرء من المنكرات ما يعكر صفو مجتمعه . وقد نصت كثير من صفحات مناهج التربية الإسلامية في التعليم العام على هذا المبدأ المهم .
ويدرس الطلاب سورة العصر والتي تحتوى على هذا المبدأ المهم ويدرسون ما قاله الإمام الشافعي رحمه الله تعالى في هذه الصورة والأربع مسائل المهمة فيها ويكفي أن تلقي نظرة على كتاب التوحيد في المرحلة الابتدائية لتجد فيه هذا الأمر .

7- غرس روح الجهاد والكفاح من أجل حماية الأمة ونشر الدعوة الإسلامية .

ومن غير هذه الروح تبقى الأمة في خطر دائم وتكون مهددة من قبل الأعداء في كل وقت وحين وواقع الأمة اليوم يعني عن أي حديث أو مقال فتأمل .
وبعد هذا الجهد الذي بذل في تربية ذلك الإنسان على منهج الإسلام ، ترى أي إنسان هو الذي ربينا له روحه وعقله وجسمه على هذا النحو ؟.

نستطيع القول بأنه : (الإنسان الصالح) .

تساءل آخر : ترى ما هي صورة ذلك الإنسان ، الصورة التي يمكن من أن نمسك بخيوطها ونتتبع ملامحها ونعرضها نموذجاً للاقتداء ؟.

بديهي أن نقول : إنه إنسان عابد ، وأن العبادة هي منهاج حياته كلها، وهي الصورة التي تطالعنا منه في كل لحظة من لحظات حياته .

أي إنه لا يكون عبداً إلا لله وحده ، وأنه في كل عمل يعمله وكل سلوك يسلكه وكل فكرة تخطر في باله ، متصل بالله ، مراعي ، متجه إليه¹.

وبناءً عليه ستجد أن المجتمع الذي يغلب على أفراده ذلك الطابع الذي يصح لي أن أسميه المثالي لن تجد فيه ظواهر شاذة ولا جرائم بارزة ولا انحراف لا في الفكر ولا في السلوك ، ولتجدنه مجتمع آمن ونظيف .
وكلنا نسعى لذلك سواء رجال التعليم أو رجال الأمن وغيرهم من أفراد المجتمع وهو هم مشترك بين أفراد المجتمع .

ثمرات تدريس مواد التربية الإسلامية، والهـم المشترك

المعوقات التي تمنع تحقيق الثمار المرجوة من تدريس مواد التربية الإسلامية:

المتأمل في واقعنا اليوم وخاصة خلال السنوات الأخيرة يرى أن هناك فرقاً واضحاً وبوناً شاسعاً بين المأمول وبين الواقع !!!

فالمأمول هو ما تحدثت عن بعضه في الصفحات السابقة ، والواقع نراه جميعاً من خلال المعيشة سواء المهنية من خلال تدريسنا لطلابنا في المدارس أو من خلال الزيارات التي نقوم بها للزملاء في مدارسهم أو غير المهنية من خلال وجودنا بالمجتمع الذي نحن منه وهو منا .

وفي نظري أن المعوقات والأسباب التي حالت دون تحقيق الثمرات المأمولة لا تنصب في جانب معين يمكن تحديده ولكنها أسباب متعددة وكثيرة ومشاركة بين كل من المدرسة والمعلم والمنهج والطالب والمجتمع الذي يعيش فيه الطالب ولعلي أذكر هنا طرفاً منها :

أ- الأسباب التي تعود إلى المدرسة وإدارة المدرسة ومنها :

1- أن دروس التربية الإسلامية في الغالب تكون آخر اليوم الدراسي . وجداول المدارس بين أيدينا تصدق ذلك أو تكذبه .!!!!

2- معلمو المواد الأخرى قد لا يلتزمون بالتعاليم والسمات الإسلامية في المدرسة على الأقل .

ب- الأسباب التي تعود لمعلم التربية الإسلامية ومنها:

1- بعض معلمي التربية الإسلامية ليسوا قذوات لطلابهم .

2- بعض معلمي التربية الإسلامية لا يطبقون في حياتهم الخاصة ما يدرسونه لطلابهم ، والطلاب يشعرون منهم بذلك .

3- بعض معلمي التربية الإسلامية لا يتعنون بمظهرهم . وهذا وإن كان في الوقت الحاضر قليلاً ولكنه لا زال موجوداً .

4- الطريقة التي يسلكها المعلم في تدريسه لمواد التربية الإسلامية في كثير من الأحيان تجدها إقائية مملة للطلاب مما يجعلهم غير آبهين بما يقوله معلمهم

5- صلف المعاملة عند بعض معلمي التربية الإسلامية مع طلابهم .

6- بعض معلمي التربية الإسلامية قد لا يكونون مهتمين بالعملية التعليمية واتخاذها مهنة للتكسب وفقدان جانب العمل الإحتسابي فيها.

5- الأسباب التي تعود لمنهج التربية الإسلامية :

ثمرات تدريس مواد التربية الإسلامية، والهـم المشترك

ملخص ورقة العمل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولاة ، وبعد ،،،
فقد تكونت الورقة من مقدمة دار الحديث فيها عن العلم وانتقاله ووسائل نقله والكلام على منهج الدولة ودستورها وهو القرآن الكريم وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وبين بعض الغموض الذي اكتنف عنوان الورقة وكيفية إزالته وبعد ذلك مدخل الورقة وهو عبارة عن آية من كتاب الله وحديث من سنة رسول الله ﷺ وفائدة ذلك المدخل .

وبعد ذلك كان تقسيم الورقة إلى جزأين رئيسيين هما :

1- الثمرات التي نأمل ويأمل كل مخلص أن تكون نتاج لتدريس مواد التربية الإسلامية في

التعليم في المملكة العربية السعودية .

والحديث في هذا الجزء كان بدايته مقدمه وشواهد من سياسة التعليم في المملكة العربية

السعودية ومن بعض مناهج التربية الإسلامية في التعليم العام .

وبعد هذا ذكرت الثمرات المأمولة ومنها:

- بث روح العقيدة الإسلامية الصحيحة التي تدفع المتربي والمتعلم إلى السلوك القويم.
- غرس الأخلاق الإسلامية الخيرة في نفوس المتعلمين .
- تعزيز روح الإخوة الإسلامية.
- نشر الوعي بوحدة حياة الأمة الإسلامية.
- تكوين روح الانقياد للنظام الإسلامي.
- تجسيد روح التعاون والتواصح والتواصي بالحق والمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين أفراد المجتمع.
- غرس روح الجهاد والكفاح من اجل حماية الأمة ونشر الدعوة الإسلامية .

2- المعوقات التي تمنع تحقيق الثمار المرجوة من تدريس مواد التربية الإسلامية:

ومن هذه المعوقات ما يعود إلى :

- المدرسة والإدارة المدرسية.
 - معلم التربية الإسلامية.
 - منهج التربية الإسلامية.
 - الطالب .
 - المجتمع الذي يعيش فيه الطالب.
- * وبعد ذلك قائمة بمراجع البحث

وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَوَجْهَتِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُتَّقِينَ

ثمرات تدريس مواد التربية الإسلامية، والهم المشترك

قائمة المراجع

- 1- القرآن الكريم
- 2- صحيح البخاري
- 3- صحيح مسلم
- 4- اللؤلؤ والمرجان فيما تفق عليه الشيخان - محمد فؤاد عبدالباقي - دار الريان للتراث.
- 5- منهج الفقه للصف الأول ثانوي طبعة 1427هـ
- 6- الموافقات في أصول الشريعة للأمام أبي إسحاق الشاطبي طبعة المكتبة العصرية ط1/1421هـ
- 7- كتاب أهداف التربية الإسلامية وغاياتها د/ مقداد يلجن دار الهدى للنشر الطبعة الثانية 1409هـ
- 8- كتاب منهج التربية الإسلامية - د محمد قطب - دار الشروق - طبعة 1415هـ
- 9- تدريس التربية الإسلامية أسسه ونظرياته التربوية - د محمد صلاح الدين مجاور - طبعة دار القلم .
- 10- التربية الإسلامية وفلاسفتها - محمد عطية الا براشي - طبعة دار الفكر - الطبعة الثالثة .
- 11- التربية الإسلامية وطرق تدريسها - د إبراهيم محمد الشافعي - طبعة دار الفلاح - الطبعة الثالثة - 1409هـ
- 12- الأمن مسؤولية الجميع رؤى مستقبلية - ورقة عمل قدمها - د . عبد الله بن عبد العزيز اليوسف / في ندوة المجتمع والأمن التي عقدها في كلية الملك فهد الأمنية عام 1425هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ورقة عمل بعنوان :

ثمرات تدريس مواد التربية الإسلامية

والهم المشترك

مقدم من :

المشرف التربوي بمركز وسط الرياض :

منصب بن سدر آل فاصر

1427/1426هـ